Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ الحالات التي قلّت أمثالها هي التي اختلّ فيها توازن المزاج لصالح الشمسي .
٣ ـ الحالات التي انعدمت أمثالها (أو ندرت) هي التي اختلّ توازن الشمسي والقمري فيها لصالح الشمسي .

تلتقي هذه المؤشّرات مع التي سبقتها في ثلاث نقاط ، هي : ٢ ، ٣ ، ٤ . أمّا المؤشّر الأول من المؤشّرات الأولى ، فإنّه يتعارض مع جميع المؤشرات الأخرى ؛ لذا نعتقد أنه خاصّ بهذا النص (صحب الناس . . .) ، أو بالتعريف الشمسي ، وليس عامّاً . والنقطة التي تلتقي عندها المؤشّرات هي أنّ التوازن في كلامنا يقوم ، إجمالاً ، على تمازج الشمسي والقمري بصورة يغلب عليها الطابع القمري (راجع اللام الفرعية ، ٣٢٨ ق : ٢٢٣ ش) .

وهناك إحصاء آخر يدعم هذه الفكرة . تناول هذا الإحصاء الجذور المبتدئة بلامٍ صائرة إلى قمري ، والجذور المبتدئة بلامٍ صائرة إلى شمسي . فتبيّن ، استناداً إلى لويس معلوف (المنجد ، حرف اللام) ، أن الأولى تبلغ ١٩٦ جذراً ، والثانية ٧٩ جذراً .

هذا يعني أنّ الأكثر من كلام العرب هو ما صار فيه الشمسي إلى قمري ، أو العكس ، مع بعض الغلبة للقمري (يجب توسيع الإحصاءات عربيّاً وعالمياً لتحقيق نتائج أكثر دقّة) .

وبما أنّ / ألْ / تبده الأسماء بلامها الشمسية ، فتقع هذه اللام على القمري حيناً ، فيتّسق وقوعها هذا مع البناء العام : شمسي قمري ؛ وتقع حيناً آخر على حرف شمسي مجانس لها فتنبو عن البناء العام . وهذا النُّبُو يمكن أن يؤدي إلى طيّ اللام ليحلّ محلّها في الوزن (لحن الكلام) المكرَّرُ الساكن للاوّليّ الشمسي . وهذا المكرَّرُ الساكن أخف على اللسان من